

تاج العروس من جواهر القاموس

الهنئيءُ والمهنئاًُ : ما أتاكَ بلا مشقَّةٍ اسمٌ كالمثني وقد هنئَ الطَّعامُ
 يهنئاًُ وهنئؤُ يهنئؤُ هِنَاءَةً : صار هنئياً مثل فقهِه وفقهُه . وهنئاًني
 الطَّعامُ وهنئاً لي الطَّعامُ يهنئاً ويهنئئُ ويهنئؤُ هِنَاءً بالكسر وهنئاً
 بالفتح ولا نظير له في المهموز قاله الأَخفشُ ويقال : هنئاًني خُبِرُ فلان أي كان
 هنئياً . وهنئئتُ الطَّعامَ بالكسر أي تهنئتُ به بغير تَبِعَةٍ ولا مشقَّةٍ
 وقد هنئاًنا [الطَّعامَ] وكان طعاماً استهنئاًناه أي استتمراًناه وفي
 حديث سُجودِ السَّهْوِ " فهنئناهُ ومندناهُ " أي ذكَّرهُ المهنئاني والأمانِي
 والمُرادُ به ما يعرضُ للإنسانِ في صلاتِهِ من أَحاديثِ النَّفسِ وتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ .
 ولك المهنئاًُ والمهنئنا والجمعُ المهنئئُ بالهمز هذا هو الأصلُ وقد يُخففُ وهو
 في الحديث أشبهُ لأجل مندناهُ وفي حديث ابن مسعودٍ في إجابة صاحبِ الرِّبَا " إذا دعَا
 إنساناً وأكلَ طعامه قال لك المهنئاًُ وعليه الوزرُ " أي يكونُ أكلُك له
 هنئياً لا تؤاخذُ به ووزرُه على من كَسَبَهُ . وفي حديث النَّخَعِيِّ في طعامِ
 العُمَّالِ الطَّلامَةِ " لك المهنئاًُ وعليهم الوزرُ " . وهنئاًتُنِيهِ
 العافيةُ وقد تهنئتُاهُ وهو طعامُ هنئئِ أي سائغُ وما كان هنئياً أي سائغاً
 ولقد هنئؤُ هِنَاءَةً وهنئاًةً وهنئاًً كسحابةٍ وعَجَلَةٍ وضربٍ وفي بعض النُّسخ ضُبطَ
 الأخير بالكسر ومثله في لسان العرب قال الليثُ : هنئؤُ الطَّعامُ يهنئؤُ هِنَاءَةً
 ولغةُ أُخرى هنئاً يهنئئُ بالهمز . والتهنئئةُ : خلافُ التَّعْزِيَةِ تقولُ :
 هنئاًهُ بالأمرِ والولايةِ تهنئئةً وتهنئئياً وهنئاًههُ هنئاًً إذا قال له
 ليهنئئك والعربُ تقولُ : ليهنئئك الفارسُ بجزم الهمزة وليهنئك الفارسُ بياء
 ساكنةٍ ولا يجوز ليهنئك كما تقول العامَّةُ أي لأنَّ الياء بدل من الهمزة . قلت : وقد
 ورد في صحيح البخاري في حديث توبةِ كَعْبِ بن مالكٍ : يقولون ليهنئك توبةً
 [عليك ضبطه الحافظُ ابنُ جَرِّ بكسر النون وزعم ابنُ التين أنَّهُ بفتحها وصوِّبه
 البرماوي ونظَّره الزُّرَّكَشِي فراجع في شرح الحافظ العسقلاني C تعالى . وهنئاًه
 يهنئؤُ هِنَاءً وهنئاًههُ يهنئئهُ ويهنئؤُ هِنَاءً أي أطعمه وأعطاه لِفِّ
 ونشَّرهُ مُرتَّباً كهنئاًههُ راجعُ لأعطاه حكاها ابن الأعرابي . وهنئاً الطَّعامَ
 هنئاًً وهنئاًً وهنئاًةً كسحابةٍ كذا هو مضبوطٌ وفي بعض النُّسخ مكسورٌ مقصورٌ أي
 أصلحه . وقد هنئاً الإبلَ يهنئؤُها ويهنئئها ويهنئؤُها مثلثةُ النُّونِ

هَذَا كَجَبَلٍ وَهَذَا كَضَرْبٍ : طَلَاهَا بِالْهِنَاءِ كَكِتَابٍ لِلْقَطِيرَانِ أَوْ ضَرْبٍ مِنْهُ
وَأَنْشِدِ الْقَالِي : .

وَإِنَّ جَرِيَّتَ بَوَاطِنُ حَالِيَيْهِ . . . فَإِنَّ الْعُرَّ يَشْفِيهِ الْهِنَاءُ